تمنوا عودة البنزين العادي سعر ١٥٠٠ ريال :

تصاعد أنين أصحاب السيارات من سعر دبة البنزين «السوبر» المرتفع

□. لايزال أنين أصحاب السيارات من المواطنين العاديين في اليمن يتصاعد يوما بعد آخر كلما احتاجت سياراتهم للتعبئة بالبنزين اذ يجب عليهم دفع ٣٥٠٠ ريال للدبة سعة ٢٠ لترا في أي محطة للبنزين وهو مبلغ كبير يفوق قدرة موازنة أسرهم ومعيشتهم اليومية والشهرية .
وعلى الرغم من أن اليمنيين يتطلعون ليل نهار لأن تنخفض أسعار البنزين وتعود إلى سابق عهدها عند ١٥٠٠ ريال للدبة الواحدة فمما لايلوح في الأفق أي توجه لحكومة الوفاق لإجراء أي تعديل على الأسعار خاصة قبل الانتخابات الرئاسية والأمر الذي زاد من معاناة الناس خصوصا ملاك السيارات الخصوصي الذين لا ينتفعون من سياراتهم سوى للانتقالات والزيارات والأعمال .

استطلاع /أحمد الطيار

أسف

يقول صالح الحلحلي انه يحس بالخوف وينتابه فزع وفجعة حين يحس ان سيارته تحتاج لبنزين فقيمة الدبة حاليا ٣٥٠٠ ريال تقصم ميزانية أسرته خاصة وانه مواطن عادي ويستخدم سيارته لاحتياجاته الأسرية الضرورية فقط وعندما يدفع في الأسبوع قيمة دبة بنزين يشعر بالحزن على السعر السابق والذي كان ١٥٠٠ ريال.

ويشاطره الأسى فارس الرجوي موظف بشركة خاصة اذ يقول بالكاد تمكنت من شراء سيارة بالتقسيط وفرحت بها لكي تعينني وأسرتي على التنقل إلى العمل لكن مع ارتفاع سعر دبة البنزين إلى ٣٥٠٠ ريال وجدت أنني متعب حيث احتاج أسبوعيا ل٧٠٠٠ ريال وهذا مبلغ كبير لن أتمكن من تأمينه .

السوبر

كانت حكومة تصريف الأعمال هي من دبر ونفذ رفع أسعار البنزين في اليمن في شهر أغسطس الماضي ضمن خطة قالت بموجبها أن البنزين العادي لم يطله أي تعديل في الأسعار وان البنزين الذي رفع سعر اللتر منه إلى ٢٧٥ ريالا هو بنزين سوبر خال من الرصاص .لكن البنزين العادي اختفى واختفت أسعاره معه ليكتشف الناس أنها خطوات مفبركة فقط الغرض منها رفع الاسعار دون أي قيام احتجاجات تضاف إلى احتجاجات الملايين من الشباب الثورية في الميادين والساحات وهكذا ظل الناس من يومها وحتى الآن منتظرين نزول البنزين العادي الذي سعره ١٥٠٠ ريال في العودة للأسواق لكن دون جدوى.

يقول حسين اليافعي إن الأوضاع المعيشية للفئة الغالبة من الشعب بائسة ولا تستحمل سعر الدبة ٣٥٠٠ ريال فهذا ظلم يرتكب في حق المواطنين ،وقد اثر على حياتهم ومستوى معيشتهم من خلال ارتفاع أجور النقل للركاب والبضائع.

آراء خبراء

في هذا المضمار يشير الخبير الاقتصادي الدكتور طه الفسيل إلى أن الآثار السلبية على المواطن العادي نتيجة زيادة قيمة البنزين كبيرة حيث لن يتأثر بها فقط أصحاب السيارات العادية بل جميع المواطنين لأن تكلفة النقل ستحتسب على كل شيئ، فالنقل البسيط سترتفع أجرته وكذا النقل الثقيل وغيرها .

كما يلفت الخبير الاقتصادي حسين الحرازي باحث في المركز الاقتصادي اليمني إلى أن قصة البنزين السوبر تبدو غير مقنعة للشعب اليمني فهي وإن حملت دلالة التطور والانتقال لمجتمع يحافظ على البيئة وفقا لفائدة هذا النوع من البنزين إلا أن الحاصل هو أن اليمنيين كافة وأصحاب السيارات الخاصة من العامة هم من تأثر سلبا بفرض هذا النوع من البنزين على مركباتهم فالسعر المرتفع لا يتناسب ودخل المواطن العادي والذي يمتلك سيارة يجعلها تتحرك فقط لتنقلاته الضرورية مثل زيارة الأهل وتوصيل أولاده إلى الجامعة أو المدارس وتوصيلات السوق وغيرها من الحركة البسيطة الضرورية وبالتالي فالقيمة المتوقعة لحركة السيارات بسعر البنزين الحالي أضحت بلا فائدة وخسارة لموازنة الأسرة.

آثار

هناك آثار سلبية خلفتها الأسعار الجديدة للبنزين على فاتورة السلع في السوق اليمنية فقد ارتفعت وفقا لتقديرات مركز الإعلام الاقتصادي بأكثر من ٦٠٪ عما كانت عليه منتصف العام ٢٠١١م فأجرة نقل الركاب في المواصلات الخاصة بباصات الفرز ارتفعت١٠٠٪ وكذا ارتفعت أجور النقل الخفيف للبضائع داخل المدن فيما شهدت أجور النقل بين المحافظات قفزات كبيرة بنسبة ٢٠٠٪ وكل تلك الارتفاعات تضاف إلى فاتورة المستهلك.

يقول فؤاد محمد داحش نظرا للأزمة التي عصفت بسوق المشتقات النفطية وأدت لانعدام البنزين والديزل بين الحين والآخر وقيام سوق سوداء وصل بها سعر الدبة إلى ١٠٠٠٠ ريال فقد وجد الناس أن سعر ٣٥٠٠ ريال لابأس به طالما توفرت المشتقات في السوق ولكن بعد أن توفرت واصبحوا يعبئون سياراتهم كل يوم أو يومين وهذا يؤدي إلى قصم ظهورهم (ميزانيتهم الشهرية) وإذا بالمواطن غير قادر على دفع ٣٥٠٠ ريال كل يومين او ثلاثة.

رأي اقتصادي

التنمية والإصلاحات الاقتصادية

د. أحمد اسماعيل البواب
ahmedalbawab@hotmail.com

■،، إن بلادنا اليمن ماضية برسم خطوط واضحة لمرحلة مقبلة فيها معالم انطلاق ترتكز على الساحة الاقتصادية والتنموية برؤى تعتمد على تطوير البنية والحداثة العلمية والمالية والانتاجية والهيكلة الإدارية وربطها بالتقنيات والمعلوماتية وإزالة البيروقراطية فاليمن تسعى إلى تعزيز مفهوم الإدارة الاقتصادية الحديثة المحققة للتوازن في جميع القطاعات كالتجارة وزيادة التصدير للمنتجات والخدمات للنصاعة والزراعة وزيادة قدراتها التنافسية بالإضافة إلى تطوير الأنظمة المالية والمصرفية وإقامة مصارف ومؤسسات مالية كبيرة وبرؤوس أموال ضخمة وجديدة للارتقاء بالخدمات المالية وتوفير المزيد من الشفافية والتسهيلات اللازمة لرؤوس الأموال الوطنية المحلية والمهاجرة ورؤوس الأموال العربية والأجنبية مع إعادة النظر في بعض التشريعات والأنظمة والقوانين بهدف مواءمة الأوضاع والتغيرات وإعطاء دور أكبر للقطاع الخاص باعتباره شريكاً رئيسياً في مسيرة التنمية الاجتماعية إلى جانب القطاع العام والمختلط فالتفاعلات الاقتصادية التي تنتجها بلادنا متكافئة حققت وتحقق إصلاحات اقتصادية وإدارية حررت القطاع الاقتصادي بمؤسساته وأفسحت المجال للتواصل إلى أداء إنتاجي تسويقي فعال وتطوير القطاع الخاص وتوسيع مجالات الاستثمار المتاحة وفتح مزيد من الأبواب أمام رؤوس الأموال العربية والأجنبية الجادة والمنتجة على نحو يؤدي إلى خلق مناخ استثماري أمثل في ظل استقرار سياسي واجتماعي والأخذ بنظم المعلوماتية وتعزيز دور البحوث العلمية وتطبيقها في مجالات الإدارة والعمل والانتاج والترويج الإعلامي وإضافة مجالات استثمارية جديدة وغير تقليدية باعتبارها مطلباً ملحاً كقطاع الخدمات والبنية التحتية ومشاريع المياه والطاقة من الصعب على حكومة بلادنا تمويلها.

Email ahmed albauab @hat mail. com

خلال النصف الأول من يناير ٢٠١٢م

وصول ١٧ سفينة تجارية لميناء المعلا

■،، عدن/سبأ

استقبلت أرصفة المعلا بميناء عدن خلال ديسمبر الماضي ١٠٢ سفينة تجارية محملة بالمواد الغذائية والبناء والمعدات الفنية للمشاريع الاستثمارية والخدماتية.

وأوضحت إحصائية صادرة عن مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية حصلت (سبأ) على نسخة منها أن السفن الواصلة أفرغت ٢٣٤ ألفا و٣١١ طنا من القمح والأرز والسكر و٥٢ ألف طن من الإسمنت و٦٢ طنا من المعدات الفنية للمشاريع الاستثمارية الجاري العمل فيها حاليا في مدينة عدن ومؤسستي المياه والصرف الصحي والكهرباء بالمحافظة.

وأشارت الإحصائية إلى أن النصف الأول من يناير الجاري سجل وصول ١٧ سفينة تجارية أفرغت ١٢٧ ألف طن من القمح والأرز والسكر وألفين و٧٠٠ رأس من الماشية المستوردة من الصومال تم تسويقها محليا لتلبية احتياجات المواطنين من اللحوم، و٢٧ ألف طن من الاسمنت و١٥ ألف طن من الفحم الحجري لمصانع صوامع الغلال بعدن لزيادة نشاطه الإنتاجي لتشغيل المعدات الخاصة بالوحدات الإنتاجية للمصنع.

٢١,٤٩٤ مليار ريال قيمة الصادرات السمكية عبر ميناء عدن

■،، عدن/سبأ

بلغ إجمالي قيمة الأسماك المصدرة عبر المنافذ البحرية اليمنية لميناءي عدن والحاويات خلال العام الماضي ٢١ مليارا و٤٩٤ مليونا و١٣٢ ألف ريال.

وأفادت إحصائية نشاط التصدير الخارجي الصادرة عن الغرفة التجارية والصناعية بعدن لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بأن الكميات المصدرة من الأسماك بلغت ٥٣ مليونا و٤٣٢ كيلو جراما صدرت إلى الأسواق العربية والأوروبية عبر شركات أردنية وفرنسية ولبنانية وايطالية وصينية وروسية التي أبدت رغبتها لتسويق واستيراد المنتجات السمكية اليمنية لجودتها العالمية وقيمتها الغذائية الصحية ،حصولها على المرتبة المتقدمة للجودة العالمية في قوائم التصدير للأسماك من ضمن ٢٧ دولة عربية وافريقية وأوروبية.

الازمة السياسية في العراق تهدد بمزيد من التأخر في قانون النفط

■ بغداد وكالات

تهدد الازمة السياسية التي تواجهها حكومة اقتسام السلطة في العراق بمزيد من التأخر في مسودة قانون النفط الذي طال انتظاره بعد مرور خمس سنوات على تقديم أول نسخة منه للبرلمان.

وتصاعدت التوترات السياسية بعدما سعت حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي الى اعتقال نائب الرئيس السني وطلبت من البرلمان اقالة نائب لرئيس الوزراء مما أثار اضطرابات بعد أيام من انسحاب اخر القوات الامريكية من البلاد في ديسمبر .

ووافقت كتل سياسية شتى على أول مسودة لقانون النفط والغاز في ٢٠٠٧ لكن الموافقة تعطلت بفعل الصراع الداخلي بين المجموعات السياسية السنية والشيعية والكردية مما أثار مخاوف المستثمرين الذين يتطلعون لمزيد من الضمانات في صناعة النفط والغاز.

وتفاقم المأزق السياسي بفعل الازمة الحالية مع مقاطعة كتلة العراقية المدعومة من السنة للبرلمان وامتناع بعض وزرائها عن حضور جلسات مجلس الوزراء بينما يهدد المالكي باستبدالهم في حكومة اقتسام للسلطة.

وقال عادل برواري وهو مستشار كردي للمالكي "في ظل تلك الخلافات السياسية المزمنة لا أرى أي احتمال لصدور قانون النفط هذا العام.

"اذا كانت نسبة الخلافات اثنين أو ثلاثة في المئة مثلا يمكنني القول بامكانية صدور القانون لكن النسبة أعلى بكثير."

وقانون النفط ضروري لحل نزاعات مريرة بشأن الاحتياطيات النفطية بين الحكومة المركزية في بغداد واقليم كردستان شبه المستقل في الشمال مع سعي العراق عضو منظمة أوبك لزيادة انتاجه.

وحكومة المالكي التي يقودها الشيعة هي ترتيب لاقتسام السلطة يوزع المناصب والوزارات بين الشيعة والسنة والاكراد لكن الخلافات السياسية بين هذه الكتل غالبا ما تعرقل عمل الحكومة.

وعدلت الحكومة في العام الماضي السودة الاصلية لقانون النفط بما يمنح بغداد مزيدا من السيطرة على احتياطيات الخام مما أثار نزاعا مع اقليم كردستان الذي يطالب بالسيطرة على نفطه.

مصر ستطلب مليار دولار للدعم الميزانية

■،، قالت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي المصرية فايزة أبو النجا امس الخميس ان مصر ستطلب قرضا بقيمة ٥٠٠ مليون دولار من البنك الدولي وقرضا اخر بقيمة ٥٠٠ مليون دولار من البنك الافريقي للتنمية للمساعدة في سد عجز الميزانية الذي اتسع بسبب عام من الاضطرابات السياسية والاقتصادية.

وابلغت الوزيرة الصحفيين أن مصر اقنعت صندوق النقد الدولي بخفض الفائدة على قرض مقترح بقيمة ٣,٢ مليار دولار.

وأضافت أن الصندوق وافق على خفض الفائدة من ١,٥ بالمئة الى ١,١ بالمئة. وقالت ان هذا يجعلها أكثر اتساقا مع أسعار الفائدة العالمية.

وقالت الوزيرة ان مصر ستطلب زيارة بعثة من البنك الدولي لمصر قريبا دون أن تذكر تفاصيل أو موعدا

الصين تستورد ١,١٢ مليون برميل يوميا من النفط السعودي في ديسمبر

■،،اظهرت بيانات للجمارك الصينية ارتفاع واردات النفط الخام الصينية من السعودية الى ١,١٢ مليون برميل يوميا في ديسمبر مسجلة رابع أعلى مستوى على الاطلاق مع قيام أكبر بلد مصدر للنفط في العالم بضخ أقل بقليل فحسب من عشرة ملايين برميل يوميا.

وتفيد بيانات الادارة العامة للجمارك أن واردات الصين من السعودية تراجعت قليلا عن مستوى نوفمبر البالغ ١,١٧ مليون برميل يوميا. وزادت واردات الشهر الماضي من المملكة ٩,٥٦ بالمئة عنها في ديسمبر ٢٠١٠ وبهذا تزيد واردات العام بأكمله ١٢,٦ بالمئة الى ٥٠,٢٨ مليون طن أي ما يعادل ١,٠١ مليون برميل يوميا.

وهكذا تستحوذ السعودية على نحو ٢٠ بالمئة من اجمالي واردات النفط الخام الصينية البالغة حوالي ٥,٠٨ مليون برميل يوميا. والصين ثاني أكبر مشتر للخام في العالم بعد الولايات المتحدة.

كانت واردات الصين من النفط السعودي سجلت أعلى مستوى على الاطلاق عندما بلغت ١,١٨ مليون برميل يوميا في ديسمبر ٢٠٠٩,

وقالت مصادر خليجية ان السعودية ضخت أقل بقليل من عشرة ملايين برميل يوميا بعد معدل قياسي بلغ ١٠,٠٤٧ مليون برميل يوميا في نوفمبر.

وقفزت الواردات من ايران ثالث أكبر مورد للصين ٤١ بالمئة على أساس سنوي في ديسمبر لتصل الى ٢,٤٣ مليون طن أو ٥٧٢ الف برميل يوميا.